

دعوى

القرار رقم (IZD-2020-313)

الصادر في الدعوى رقم (Z-11477-2020)

لجنة الفصل

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة

الدخل في مدينة الدمام

المفاتيح:

الربط الزكي - عدم قبول الدعوى شكلاً - فوات المدة النظامية - المدة النظامية - عدم التزام المدعي بالمواعيد المحددة نظاماً مانع من نظر الدعوى.

الملخص:

طالبة المدعية بإلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بشأن الربط الزكي للأعوام من ٢٠١١م حتى ٢٠١٦م - دلت النصوص النظامية على وجوب تقديم الاعتراض خلال المدة النظامية من تاريخ الإخبار - ثبت للدائرة أن المدعية لم تقدم بالاعتراض خلال المدة النظامية بالمخالفة لأحكام النصوص النظامية - مؤدي ذلك: عدم قبول الدعوى شكلاً، لفوات المدة النظامية - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

المستند:

- المادة (٤٢/١) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بقرار وزير المالية رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ١٤٣٨/٠٦/٢٠٢٢هـ.

الوقائع:

الحمد لله، والصلة والسلام على رسول الله، وآلله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:

إنه في يوم الثلاثاء ٠٧/٠٥/٢٠٢١هـ، الموافق ٢٢/١٢/٢٠٢٠م، اجتمعت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام، ... وذلك للنظر في الدعوى المرفوعة من (...)، ضد الهيئة العامة للزكاة والدخل، وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة لجان الضريبة بالرقم أعلاه.

تلخص وقائع الدعوى في أن المدعية ... بصفتها مالكة لمؤسسة إدامة الرؤيا

لتنظيم المعارض، سجل تجاري رقم ... تقدمت بلائحة دعوى تتضمن اعترافها على الرابط الزكوي الصادر من الهيئة العامة للزكاة والدخل لعام ١٤٣٨هـ، وأسست اعترافها على أن المؤسسة مربوطة بشكل مباشر مع البرنامج الوطني للمعارض والمؤتمرات إذ أنه لم يصدر أي ترخيص نظامي لتفعيل المؤسسة.

وبعرض صيغة الدعوى على المدعي عليها، أجبت بمذكرة جوابية مؤرخة في ١٤٣٧/٦/٢٠م تضمنت ما ملخصه: تدفع المدعي عليها بعدم قبول الدعوى من الناحية الشكلية لتقديم الاعتراض بعد انتهاء الموعود النظامي استناداً على المادة (الثانية والعشرون) الفقرة (١) من لائحة جبائية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم ١٤٣٨/٦هـ.

وفي يوم الأحد ٢٢/٣/١٤٤٢هـ، الموافق ٢٠/١١/٢٠٢٠م، الساعة الثانية مساءً، الموعود المحدد لنظر الدعوى، وبعد الاطلاع على الفقرة رقم (٢) من المادة (الخامسة عشرة) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، والمتضمنة جواز انعقاد جلسات الدائرة بواسطة وسائل التقنية الحديثة، تمت المناولة على الطرفين، حضرها ممثل المدعي عليها/ ... هوية وطنية رقم ... بتفويضه من وكيل محافظ الهيئة العامة للزكاة والدخل برقم (...) وتاريخ ١٤٤١/٥/١٩هـ في حين تخلف عن الحضور المدعية أو يمثلها ولم يبعث بعذر لتخلفه عن الحضور رغم صحة تبلغه بموعود الجلسة من خلال البوابة الإلكترونية للأمانة العامة للجان الضريبية، مما يعتبر معه أنها أهدرت حقها في الحضور والمرافعة، وبعد الاطلاع على نص الفقرة (٢) من المادة (العشرين) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية قررت الدائرة بالإجماع شطب الدعوى.

وفي يوم الثلاثاء ٢٢/٥/١٤٤٢هـ، الموافق ٢٠/١٢/٢٠٢٠م، الساعة الثانية مساءً، الموعود المحدد لننظر الدعوى، وبعد الاطلاع على الفقرة رقم (٢) من المادة (الخامسة عشرة) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، والمتضمنة جواز انعقاد جلسات الدائرة بواسطة وسائل التقنية الحديثة، تمت المناولة على الطرفين، حضر وكيل المدعية ... هوية وطنية رقم ... بصفته وكيلًا بموجب وكالة رقم ... وحضرها ممثل المدعي عليها/ ... هوية وطنية رقم ... بتفويضه من وكيل محافظ الهيئة العامة للزكاة والدخل برقم (...) وتاريخ ١٤٤١/٥/١٩هـ ويسئل المدعية عن دعواها اكتفت بالمستندات المقدمة في الدعوى ويسئل ممثل المدعي عليها اكتفى بما قدم من مستندات وعليه قررت قفل باب المرافعة ورفع الدعوى للمداولة تمهيداً لإصدار القرار فيها.

الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم (٥٧٧/٢٨/١٧) وتاريخ ١٤٣٦/٣/١٤هـ، وتعديلاته، وعلى اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢/٦/٢٠) وتاريخ ١٤٣٨/٦/٢٠هـ، وعلى نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم

الملكي ذي الرقم (١٠٢) بتاريخ ١٤٢٥/١٠/١٤٢٥هـ، وتعديلاته، وعلى لائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الوزاري رقم (١٥٣٥) وتاريخ ١٤٢٥/٦/١١هـ، وتعديلاتها، وعلى البند (ثالثاً) من الأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ١٤٤١/٤/٢١هـ، بشأن قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

من حيث الشكل: لما كانت المُدَعِّية تهدف من دعواها إلى إلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن الربط الزكي لعام ١٤٣٨هـ؛ وحيث إن هذا النزاع يُعد من النزاعات الداخلية ضمن اختصاص لجنة الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية بموجب الأمر الملكي رقم: (٢٦٠٤٠) وتاريخ: ١٤٤١/٤/٢١هـ؛ وحيث إن النظر في مثل هذه الدعوى مشروط بالتلطيم عند الجهة مصداة القرار خلال ستين (٦٠) يوماً من تاريخ إخباره به استناداً على الفقرة رقم: (١) من المادة الثانية والعشرين من اللائحة التنفيذية المنظمة لجبيبة الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم: (٢٠٨٢) وتاريخ: ١٤٣٨/٦/١٤٣٨هـ التي نصت على أنه: «يحق للمكلف الاعتراض على ربط الهيئة خلال ستين يوماً من تاريخ تسلمه خطاب الربط...»؛ وحيث إن الثابت من مستندات الدعوى أن المُدَعِّية قد تبلغت بقرار الربط في تاريخ: ٢٠١٩/٩/٢٠٢٠م، واعتبرت عليه بتاريخ ١٨/٢/٢٠٢٠م؛ وعليه فإن الدعوى لم تستوفِ أوضاعها الشكلية؛ مما يتبع معه عدم قبولها من الناحية الشكلية لفوات المدة النظامية للاعتراض.



القرار:

ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:

- رفض اعتراض المدعية ... شكلاً لفوats المدة النظامية للاعتراض.

صدر هذا القرار حضورياً بحق الطرفين، ولأطراف الدعوى طلب استئنافه حسب النظام خلال (٣٠) ثلاثة أيام من اليوم التالي لتاريخ تسلمه، بحيث يصبح نهائياً وواجب النفاذ بعد انتهاء هذه المدة، في حال عدم تقديم الاعتراض.

وصلَ الله وسلامَ على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.